السنة السابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار 125
في فلسطين 100

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون 285
ص.ب يافا — 285

# الصراط المستقيم

# AL SIRAT EL MUSTAKIM

العدد — 575

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
حمدي الحسيني
جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

يافا الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٨ كانون الاول ١٩٣١

## ليذكر المؤتمر الاسلامى

### ان أكثر الاقطار الاسلامية خاضعة للاستعمار

فاستنكار الاستعمار ومقاومته فرض عليه

الان وقدقدر المؤتمر الاسلامى ان يعقد في بيت المقدس بجانب البراق الشريف والصخرة المشرفة. فانني ارحب بالمؤتمرين القادمين من اقاصى الارض وارجو لهم اقامة طيبة في هذه الارض المقدسة وارجو لهم خير النتائج ان شاء الله. وليسمح لي المؤتمرون ان اتقدم منهم مذكرا اياهم بان اكثرية الاقطار الاسلامية خاضعة تحت السلطات الاستعمارية الغربية المختلفة وان هذه السلطات القائمة فى هذه الاقطار قوية لا يدفعها الكلام المزخرف والحماسة الذاهبة وان هذه الاقطار الاسلامية المستعمرة لا تملك من امر نفسها شيئا مع السلطات الاستعمارية المتحكمة. واي قرار يضعه المؤتمر في مصلحة المسلمين لا يستطيع مندوبو المؤتمر ولا لجنة المؤتمر التنفيذية ان تنفذه مادام الاستعمار باقيا فى الاقطار التي لها علاقة بهذا القرار. فيكون نتيجه المؤتمر كلاما لاخير فيه اللهم الا اذا كانت مقررات المؤتمر لا تتعارض مع الاستعمار وحينئذ تفقد هذه المقررات قيمتها ولو صبت فى قوالب عريقة فى البلاغة والبيان اللفظى

ومادامت هذه الحقيقة واقعة لا يستطيع انكارها احد. ومادام المؤتمرون قد اجتمعوا بعد ان تكبدا كثرهم المشاق لجهة في سبيل هذا الاجتماع ومادام المؤتمرون واكثرهم من الرجال ذوى المقامات العالية الذين يحملون صفات تمثيلية ونيابات عن اقطارهم. وما دام المؤتمرون يشعرون شعورا اسلاميا صحيحا مستمدا قوته من التعاليم الاسلامية السمحاء التي تتنافى مع الذل والخضوع للاجنبي وتحض على العزة القومية والمناعة الاسلامية. مادام كل هذا صحيحا فاننا نطلب من المؤتمرين ان يغتنموا هذه الفرصة الثمينة فيضعوا القضية الاسلامية بجماعها على بساط البحث ولا يكتفوا بالمواضيع التى حددتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر لانها مواضيع ثانوية فى نظرنا لا تستحق ان يعقد لها مثل هذا المؤتمر الاسلامي الخطير الذي يجب عليه ان يصادم الاستعمار فى الاقطار الاسلامية كافة قبل ان يبحث في اي امر من اموره الثانويه

نحن نقترح على المؤتمر الاسلامى ان يتناول الاستعمار فى كل من الاقطار الاسلامية المستعمرة بحثا ليتفاهم المصابون ويتعارف المنكوبون ثم يضع المقررات الكافية الوافية لمقاومة السلطات الاستعمارية المختلفه فى الاقطار الاسلاميه. ويشفع هذا بقرار اجماعي يستنكر فيه الاستعمار الانكليزى فى فلسطين ومصر والعراق والهند والاستعمار الفرنسى في تونس والجزائر والمغرب والهند الغربيه والاستعمار الايطالى فى طرابلس الغرب والاسبانى فى مراكش والهولاندى فى جاوه وما الى هذه الاقطار الاسلامية المستعمرة بسائر انواع الاستعمار الغربي استنكارا واضحا [و]ان يقسموا جميعا بجانب البراق الشر[يف] والصخرة المشرفة على مقاومة الاستعمار القائم في الاقطار الاسلامية كافه مقاومة هدفها تحرير البلاد الاسلامية تحريرا صحيحا وتكوين وحدات قومية لكل قطر اسلامي تكون نواة لوحدة اسلامية كبرى ويشهدون الله وملائكته وكتبه ورسله والناس اجمعين على انفسهم. ويذهب كل منهم بعد انفضاض المؤتمر ساعيا للوفاء بما عاهد الله عليه بكل ما اوتي من قوة

هذا مانقترحه على المؤتمر الاسلامى ونرجو ان يحققه اذا كان يريد حقا ان يخدم الاسلام والمسلمين. واما ان ينفض المؤتمر عن قرارات ضعيفة واهنة يرضى عنها المستعمرون فمما ننزه هذا المؤتمر عنه والله لا يضيع اجر من احسن عملا

حمدى الحسيني

## ندائى بشأن المؤتمر الاسلامى

بقلم شيخ العروبة سعادة الاستاذ احمد زكي باشا

يا اهل فلسطين

سلام عولا من رب رحيم

سلام على الانبياء وخاتم المرسلين

سلام بلسان كل صادق في محبته لكم وفى عطفه عليكم، بلا تمييز بين فريق وفريق

وبعد فانتم تعلمون مقدار اخلاصي في خدمة قوميتكم (بلساني وقلمي) (وتعرفون غيرتي على ارضكم المقدسة (بقلبي وعملي) وتشهدون بما ضحيته (من نفيسي ونفسي) في سبيل المسجد الاقصى الذى اختاركم الله لسدانته واكرمكم بحراسته حينما جعله وديعة بين ايديكم وامانة فى اعناقكم

وهل بي حاجة الى تذكيركم بما كان بينكم من المواقف التى قصدت بها جمع كلمتكم وتوحيد جهودكم لمصلحة قضيتكم المشتركة التي تخفق لها قلب الاسلام

وانتم قد رأيتموني في كل هذه المواقف حتى في جمعية السيدات العربيات وفي الهيئات الكاثوليكية والارثوذكسية. لا ابتغي سوى رأب الصدع وضم الشمل كي تكونوا كتلة واحدة تحول دون المطامع الصهيونية وغيرها وكي لا يكون تخاذلكم سببا فى تجديد الفجيعة الكبرى بطرد العرب من فلسطين وصيرورتها اندلسا اخرى

ولقد كان شأني معكم في تلك المواقف شأني في بلدي. لا اناصر حزبا على اخيه ولا انتمي الى شيعة دون شيعة. بل الكل هنا وهناك سواسية عندى في الاخوة العامة وفي الوطنية الجامعة. فلذلك كنت وما ازال محتفظا باستقلالي في خدمة قومي على ضفاف النيل وتحت ظلال المسجد الاقصى بكل ما هو في ميسوري ومقدوري على ما يرتاح له ضميري ويرضاه ربي

يا اهل فلسطين

حتي لو كنتم متساندين كالبنيان المرصوص فانتم لستم قادرين على دفع المصيبة المزدوجة التي تتهددكم في اموالكم وبلادكم في انفسكم وذراريكم

لكن اتحادكم الذى ضربتم به المثل العالى لبقية الشعوب فى السنوات الاولى من الاحتلال البريطانى والتسلل الصهيونى، قد رأيتم ثمرته اذ جعل الانكليز يصغون الى طلباتكم ويحلونها محل الاعتبار. حتى اذا دب الفشل الى صفوفكم قلبوا لكم ظهر المجن وتلونوا في معاملتكم بما يزيدكم تناحرا وقد ذقتم مرارة هذا الانشقاق وما تزالون فانتم الان في اشد الحاجة الى اذيال الاتحاد المقدس لتضمنوا عطف العالم الاسلامي عليكم عطفا فعليا

يا اهل فلسطين

انا اعرف كثيرا من السادة الذين امتعضوا او اعترضوا، ولكن وطنيتهم وغيرتهم كل اولئك يدفعهم الى الدخول [...]ف بل الى البروز فى المقدمة والى الترحيب بالمؤتمر الذى سيكون من ورائه الخير كل الخير لهم وللعروبة وللاسلام

يا اهل فلسطين

الان وقد وضح الحق بالبيان الذي اصدره سماحة المفتي الاكبر وانحصرت اغراض المؤتمر في نقط معينة محدودة وفي مسائل معلومة محصور فقد صار من واجبكم ان تشكروا الله الذي اتاح لكم هذه الفرصة لتعودوا كتلة واحدة لتضربوا المثل لاهل الاسلام بما في تناسي الاحقاد عند الشدائد الكبار من فائدة محققة للفرد وللمجموع ولكم موعظة فيما اصدر عنكم سابقا وفيما صدر عن الفرنساويين في ابتداء الحرب العظمى وعن الحلفاء في اواخرها وعن الانجليز انفسهم في الشهر الماضى.

يا اهل فلسطين.

الآن وقد تجلت للناس حكمة المفتى الاكبر وتبين لكم تفانيه في خدمتكم ورفع شأن بلادكم فقد اصبح من حق الاسلام عليكم ان تعودوا الي الانضمام اليه وان تكونوا معه يدا واحدة فان يد الله مع الجماعة واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين.

يا اهل فلسطين

لقد صار حتما ان ينعقد المؤتمر تحت سمائكم واعلموا ان كل محاولة في اخفاقه تكون جناية على وطنكم بل خيانة الاسلام. لان فشله يجعلكم انتم اضحوكة عند العالم الاسلامي ويجعل الاسلام مضغة فى الافواه وسخرية امام الامم الناهضة وكل من يسعي في معاكسة المؤتمر او منعه باية وسيلة فقد خدم الصهيونية اكبر خدمه وهو لا يدرى انه يخون نفسه وقومه ووطنه ودينه فهل انتم فاهمون؟

يا اهل فلسطين

استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله مالكم من ملجأ يومئذ ومالكم من نكير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحب المخلص
احمد زكي باشا

(الصراط) جاءنا هذا البيان من سعادة العلامة شيخ العروبة ومعه بطاقة يأمرنا بنشر هذا البيان وتأييده ونحن ننشره ونؤيده امتثالا لامره لاننا لا نشك فى خلوص نيته وطهارة قلبه وانا لنعلم انه اذاع البيان على مافى نفسه من موجدة وحرقة غير انا نرجو في ان ينهل الباشا منا لجهل لعنة الله على المتسببين الذين يخادعون الله والذين آمنوا وانا نستسمح شيخنا الباشا في ان نأخذ عليه شهادته للمفتي اذ كانت الدعوى الى الاتفاق تجري من عهد هذه الشهادة

## شركة الملاحة الفلسطينية

ممن تتألف هذه الشركة؟

مزايا الشحن في بواخرها

في البلاد رجال يعملون لمصلحة الامة العربية ويعود عليها عملهم بالخير الجم والنفع العظيم من غير ما جلبة ولا ضوضاء ولا تفاخر ولا مباهاة وما الذى يفيد امته بالتوفير عليها وتسهيل السبل لتصريف منتوجاتها وترويج تجارتها بالذى يقل فضلا عمن يسعى لتخليصها من نير الاستعباد. ويسح ان نذكر فى اولئك الرجال العاملين لمصلحة الامة والذين عاد عملهم بالخير العظيم جماعة فى هذا البلد الفوا شركة ملاحة تنقل البرتقال الى بلاد الانكليز ولا ننسى قبل ان نذكرهم ان نذكر رجلا كان له اكبر فضل في ذلك وكان هو الاس الذى قامت عليه الشركه وذلك الرجل هو الوجيه السيد فيكتور شميل وما هذه الشركه الا من بعض مساعيه وانا لنذكر له توجيهه شركة بواخر عظيمة لنقل حجاج بيت الله الحرام وبذله الجهد لاراحتهم وتسهيل اقامة شعائر الدين في البواخر التى تنقلهم

وقد كان من مواقفه المعروفة في ذلك ان وفد المفتين الفلسطينيين الثلاثة الذين ذهبوا الى الحجاز سنة ١٩٢٣ قد وافوا السويس وقد امتلأت الباخرة التي كانت فى طريقها الى الحجاز ولم يبق متسع لراكب وقد منعت الحكومة المصرية قبول ركاب فى هذه الباخرة فجزع الوفد الفلسطيني وتملكته الحيرة وساوره الهم فلم يكن من صاحبنا شميل الا ان اخذته الحمية العربية والنخوة الوطنية فخرق امر الحكومة واقل المفتين الثلاثة وحملهم في زورقه البخاري واصعدهم الى الباخرة واركبهم فى غرف ربان الباخرة رغما عن انذار الحكومة ووعيدها

وقد صارت لذلك ضجة فى الصحف وارادت الحكومة رفع قضية جزائية على السيد شميل ثم تسامحت

السيد شميل هذا معتمد ثلاث شركات بواخر متحدة دانيماركية سويدية قديمة العهد تملك نحو ثمانين باخرة من آخر طراز

وهذه الشركات المتحدة مختصة بنقل الفواكه بين كندا واسبانيا وجزر كنيا

## بيان حول عقد المؤتمر الاسلامي

في القدس ام في مكة ؟؟

والمتاجر والمكاتب فان بواخرها امينية لنقل البرتقال الفاكهة خاصة

وقد عرف السيد شميل حاجة فلسطين الى شركة بواخر تنقل البرتقال الى انكلترا وهدى الله اليه جماعة من تجار البلاد الذين تذمروا من استبداد الشركات القديمة وتحكمها في اجور النقل ونذكر من بينهم رئيس الغرفة التجارية السيد يوسف طالب فاتفقوا هم والسيد شميل على تأليف شركة لنقل البرتقال وسموها بشركة الملاحة الفلسطينية وتألفت هذه الشركة من كبار الوطنيين وهؤلاء رجال هذه الشركة السادة الوجهاء:

شاكر الفلاييني . يوسف طالب عبد الحميد بيبي . يوسف حنون . موريس بيين . سدني كنيسون كنيون

### مزايا هذه الشركة

قرأ الناس في مقالة سابقة ان هذه الشركة خفضت اجور النقل نحو اربع بنسات ونصف في كل صندوق واضطرت بذلك الشركات الاخرى ان تضاهيها فكان من جراء هذا التخفيض وفر عظيم يقدر بمائة الف جنيه في كل موسم والمتوقع ان يستمر التخفيض ونذكر الان ان مزاياها السرعة في الشحن اعني ان التاجر والملاك يتمكن من الشحن فورا ولم يكن ذلك من قبل بل كان الشحن مناوبة وكان طلاب الشحن يزدحمون على ابواب الوكالة ويأخذون اوقاما تبين فيها ادرجتهم في النوبة وقد ذكرنا من قبل ان مدة سفر بواخر شركة الملاحة الفلسطينية هي دون مدة سفر الشركات القديمة وذكرنا ايضا ان بواخر شركة الملاحة لا تحمل فيها غير البرتقال بخلاف الشركات الاخرى فانها تحمل غير البرتقال مما اثر تأثيرا سيئا في البرتقال

وتذكران بواخر شركة الملاحة تذهب الى اي ميناء ارادت لجنة الشحن التي نذكر اسماء اعضائها فيما بعد فاذا رأت اللجنة ان المصلحة تقضي بان تتوجه الباخرة الى ميناء تعين لها منذ خروجها لا تتعداها

ومن مزاياها ان لجنة من تجار البرتقال تصرفها وتسيرها حسب المصلحة وهذه اللجنة مؤلفة من حضرات الوجهاء:

شاكر الفلاييني رئيس . عبد الحميد بيبي يوسف حنون وديع طلاماس . سدني كينون اسكندر براز . ديمتري كرارس .

وقد سبقت شركة الملاحة الفلسطينية في ١٠ نوفمبر الماضي وتحت تصرفها الان من بواخر نقل الفاكهة ٢٦ جولة صغر باخرة فيها من ٣٢ ـ ٠٠٠ الف صندوق وهي سائرة في سبيلها بقوة ومضاء وستنجح ان شاء الله نجاحا باهرا ما دام العقلاء من التجار وملاكي البرتقال يؤيدونها ويأخذون بيدها ... [illegible]

---

جاء في جريدة الاحرار البيروتيه حديث دار بيني وبين مندوبها قال فيه ان المهمة في فلسطين ومصر تنحصر في السعي للتمهيد لعقد المؤتمر الاسلامي في مكة بصفة شبه رسمية وان لا فائدة ترجى من عقد مؤتمر اسلامي في بلاد مشمولة بالانتداب

ثم نشرت جريدة (الجامعة العربية) المقدسية حديثا دار بيني وبين مندوبها قالت فيه (ان جلالة الملك ابن السعود يحبذ عقد المؤتمر ويشترك فيه) وحيث ان هذين الحديثين متناقضان احببت ان ابين الحقيقة لازالة ما علق بالاذهان من جراء هذه المناقضة

١ـ ليس لي مهمة رسمية او شبه رسمية واعمار التي هي منحصرة في زيارة عائلتي في سوريا وقبر والدي في غزة . فكل ما قلت وسأقول عن المؤتمر لا يعبر الا عن رأيي الخاص

اما مسألة عقد المؤتمر في مكة فهي ناشئة عن تصريحي لمندوب الاحرار بان جلالة الملك كان قد اتى عدة اقتراحات هامة من زعيم حزب الاحرار في الهند والعضو في المجلس الشرعي الهندي الكبير جناب السردار سليمان قاسم الحاج ميتا ومن جمعية العلماء الاسلامية في الهند ورسائل اخرى من مصر وجاوه والعراق وفلسطين وسوريا واليمن والحبشة وغيرها من الاقطار الاسلامية يطلبون فيها ان يكون عقد المؤتمر الاسلامي في مكة هذا البلد الامين وفي القصر الخاص الذي عقد فيه المؤتمر السابق ومايزال هذا القصر معدا للمؤتمرات الاسلامية ومكة وباعطائه اسم المؤتمر الاسلامي مرجحين ذلك عن عقده في بلاد واقعة تحت الانتداب الانكليزي مباشرة هذا عدا ما للحجاز من الميزات عن البلاد الاخرى بصفتها بلادا عربية مستقلة استقلالا تاما لا تشوبه شائبة استعمارية . ولانها مهبط الوحي ومستقر الانبياء وقبلة المسلمين فضلا لما لها في النفوس من الكرامة والتقديس . هذه المزايا التي بطبيعة الحال تؤثر على نفوس المسلمين وتكسب المؤتمر وقراراته هيبة ووقارا . وقد كان جواب جلالة الملك على هذه الرسائل ان يحبذ عقد هذا المؤتمر في مكة ويرحب بنواب المسلمين تاركا لهم الحرية التامة في كل ما يقولونه ويقررونه ، ولكنه لا يدعو اليه بنفسه لئلا يقال ان هذا المؤتمر لم يكن ناشئا عن شعور عام ، وان عقده كان مصطنعا بل اراد ان يكون طبيعيا ويدافع عن الامم الاسلامية ليبقى هذا المؤتمر محتفظا بكرامته من رجم

المتقولين وتشدق المتشدقين

اما رأيي الذي صرحت به لمندوبي الاحرار والجامعة فلخصه ان جلالة الملك والحكومات الاسلامية الاخرى لم تشترك فيه للاسباب الآتية:

١ـ لانه اشيع ان المؤتمر المنوى عقده في القدس ) سيبحث في مسألة الخلافة

٢ـ انه سيضع على بساط البحث قضية الحرمين الشريفين

٣ـ وان بعض الاشخاص المدعوين للمؤتمر غير مرغوب فيهم لنزعاتهم المعروفة في بلادهم

ولكن بعدما قطع الحاج امين افندي الحسيني عهودا على نفسه ضمن فيها ان لا يتدخل المؤتمر في الوسائل التي تهم الحكومة الحجازية ولا اي مسألة من المسائل التي تهم مصالح جلالة ملك الحجاز وخاصة قضية الخلافة . فليس هنالك ثمة مانع غير مانع واحد وهو (رضاء الرأي العام الفلسطيني عن هذا المؤتمر )وذلك بالاتفاق في شكل الدعوة الى المؤتمر والقائمين بها . فان زال هذا المانع لا يتأخر جلالته الذي يحقق الملك العربي المستقل الذي من مبادئه الاساسية توحيد صفوف العرب وتقوية الرابطة الاسلامية والعربية . فهو لا يألوا جهدا في تحقيق هذه المبادئ ما في كل فرصة تسنح ومادام عاقدوا هذا المؤتمر يبرهنون على بعد المؤتمر عن الاغراض . فجلالة الملك لا يتأخر عندئذ عن مناصرتهم والسلام

اللواء

جمال الغزي

---

## رسالة الصلت

لمراسل الصراط الخاص

### النشاط الفكري يتجدد

يحاول بعض ذوى الرأي من الشبان في عمان ان يستعيدوا فتح جمعية الشبان المسلمين فيها وذلك على اثر تقاعس حكم حسن خالد باشا الذي يقال انه منع الانتساب الى هذه الجمعية كما منعته حكومة فلسطين على الموظفين

نرجو ان يوفق هؤلاء الشبان الى ما فيه الخير

### وفاة كبير

انتقل الى رحمته تعالى سليمان بك الخطيب الذي كان رئيس محكمة الاستئناف في اردوكات وفاته رحمه الله فجائية . وقد عزت وفاته على كثيرين من عارفي فضله ونشاطه واخلاصه

فنطلب لآل الخطيب بوفاة عميدهم عزاء كبيرا

### سقوط المطر واسعار الحبوب

جادت السماء بمطر مدرار في اليومين الاخيرين فكان عاملا في اسعار الحبوب التي ارتفعت بسبب تأخر الموسم

وبهذه المناسبة نذكر ان حكومة الشرق العربي منعت اصدار الحبوب الى فلسطين وغيرها وذلك نجدة لاهل الجنوب الذين افقرهم المحل المتوالي في الثلاث السنوات الاخيرة

### استعباد الافكار

كانت حفاوة موظفي عمان على اختلاف طبقاتهم كبيرة بالمندوب السامي الجديد . ولما كان الاهلون هنا مهما بسطا كان اصحاب الرأي في الغالب من المتعلمين المالكين لزمام الوظائف وقد بلغ هؤلاء مبلغا من الضعف لا يفضلون عليه فما ان عرفوا موعد قدوم الجنرال واكهوب حتى استقبلوه جميعا بالبستهم الرسمية استقبال الناس للفاتحين فسبحان واهب العقول

---

### اشياء

يبدي الناس المطلعون هنا على احوال فلسطين استياء أبلغا من مراسل جريدة الاحرار الغر وقد كتب بعضهم كتبا خاصة لاصحاب الاحرار يخبرونهم بحقيقة هذا المراسل حتى لا تسدر الجريدة معه في هذا الغلو والحمق . كما انه اتصل بنا ايضا ان بعض الشبان في عمان يحررون كتاب استنكار لترهات هذا المراسل الوقح

### حفلة النادي الرياضي

يقيم النادي الرياضي بعمان حفلة تحت رعاية سمو الامير عبد الله . وقد ارسل النادي دعوات خاصة الى كثيرين . اما برنامج الحفلة فخطابان لعضوين من اعضاء النادي وعزف على الموسيقى والظاهر ان النادي يقيم هذه الحفلة رغبة في تعريف الناس به اخذ الله بيده مادام للخير

### الاعانة الواجبة

لقد لبى الاهلون هنا نداء الاستاذ حمدي . وقد نشط بعضهم لجمع شيء من المال لاعانة ابطال الصحراء وسترسل هذه الاعانة الى الاستاذ ليرسلها بمعرفته الى حيث يجب ان تصرف

## المستعمرون يعملون

ونحن نلعب

انتهى مسح الاراضي التي سيمر بها خط بغداد ـ حيفا وقد جاء في تقرير رئيس بعثة المسح الفنية ان هذا الخط يحتاج الى سبعة انفاق وعشرة جسور في فلسطين والى جسر طوله الف قدم يشيد على الفرات بالقرب من بلدة هيت . فهل يسمع هذا طلاب الزعامات الفارغة في البلاد العربية ويعملون لدرء هذه المصائب الاستعمارية عن الوحدة العربية؟

## مؤتمر الدقيق والحنطة

عقد بالامس مؤتمر (الدقيق والحنطة) في كليف وتيل بيافا بناء على دعوة الغرفة التجارية في الثغر

---

# استنكار أباطيل مراسل الاحرار اليافي

## تهمة الشيوعية

رجال الوطنية هم روح الامة التي تبث في جسمها الحياة فكل سهام مفوقة الى صدورهم مفوقة الى صدر الامة. وقد عرف ذلك اصحاب النفوس الدنيئة الذين وقفوا حياتهم لخدمة الاستعمار ومحاربة الحرية فاتخذوا هؤلاء الوطنيين غرضا لمطاعنهم يرمونهم بنبال التهم الكاذبة عن قوس الكراهة والكيد للامة يرمونهم بالشيوعية. وما ادراك ما الشيوعية مبدأ أوله وفكرة فاسدة ومنه هوجاء شائكة لا يتبعها الا كل اعوج المبدأ فكرة حاربتها الامم والجماعات لخطرها الاجتماعي على بني الانسانية يرمي بها اناس رجال سجلوا حياتهم في صحيفة الوجود لخدمة الامة وارتوا من العقل الراجح والتفكير الصائب ما جعلهم مطمح الانظار ومحط الامال ان هذا الجد عجيب.

نحن ادرى برجال الامة واعلمهم بالشيوعيين واخبر بالصالح والخاص فلسنا بحاجة لارشاد مأجورا وهداية كائد ردد هؤلاء هذه التهمة والصقوها بكل مخلص فماذا يقصدون بتلك ياترى؟

انهم ناعواضا ارهم بحرق ودراهم للاستعمار ولا خدمة يؤدونها له اعظم من هذه الخدمة الا وهي قتل الروح الوطنية في نفوس الشباب وصرف الامة عن زعمائها وبذلك يقتلون الامة شر قتلة هذا ما يريدون وذلك ما يسعى اليه المستعبدون ان الرجال الذين رموا بالشيوعية هم اشد الناس تمسكا بدين الاسلام الحنيف وهو يحرم عليهم الشيوعية لمناقضة مبدئها له لانهم اشد الناس حبا لوطنهم وبغضا لمستعمريهم وذلك ما يوجب عليهم رفض الشيوعية لانهم وقفوا على مبادىء الفلاسفة وآراء الاجتماعيين ودرسوا حالة بلادهم حق الدراسة وهذا ما يجعلهم يرفضون مبدأ مثل الشيوعية فبأي لسان يتكلم فر بالطاعن على مثل هؤلاء المخلصين بمدهذا؟.

اعرف من رجال الوطنية حمدي الحسيني من كتاباته واعماله وهو الرجل الذي يحدثنا عنه صوت الحق عند ما كانت تجري يراعته على صفحاتها وتحدثنا عنه مواقفه الوطنية وترينا مبلغ ايمانه واخلاصه فأي عقل يعي انه شيوعي؟.

حقا انها اساليب الاستعمار المختلفة تعمل انكيد الى الامة ولكننا لعملها مستيقظون الا فليرجع المأجورون عن غيهم والا رميناهم وابلا من مخازيهم وكشف حالهم وجازيناهم اشد الجزاء

محمد تقي الدين الشهابي

طالب دبلوم بدار العلوم العليا

## استنكار شبان المجدل

لقد حاول مراسل الاحرار البيروتية في يافا الصاق الشيوعية بالاستاذ حمدي افندي الحسيني وهو براء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب لهذا فاننا ننكر عليه اقواله الباطلة بكل شدة ونندد من خدمة المستعمرين الذين يحاربون الفكرة الاستقلالية بمثل هذه الاقاويل الباطلة المقصود منها تنفير القلوب عن اعتناق المبادىء الاستقلالية التي يدعو اليها الاستاذ حمدي افندي الحسيني والذي لا يشك في اخلاصه ومبادئه القويمة غير هذا المراسل الشاذ الذي هو من اذناب المستعمرين والذي يتجاهل ما لقي الاستاذ حمدي افندي الحسيني من الارهاق والشدة من المستعمرين تجاه مبدئه الاستقلالي وكذلك ننكر على هذا المراسل الذي طمس الله على بصيرته مقالاته التي تحمل بها على اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول خصوصا منها الاحرار النابلسيين وهما السيدان جمال افندي القاسم ومحمد افندي دروزه في جريدة الاحرار التي تلقتها بصدر رحب ورفضت استنكار شبان العرب في بيروت من حملة الفكرة الاستقلالية لما هذا به مراسلها اليافي من الدس والاكاذيب على احرار البلاد الاستقلاليين فلذا يحتم علينا واجبنا الوطني ان ننشر هذا

الاستنكار على صفحات الجرائد العربية ودفاعا عن ابناء هذا الوطن الاحرار.

احمد الهندي. محمد حسن عواد. عبد السلام داود. محمد يوسف طهبوب. ابراهيم الخطيب. عبد الرحمن الخطيب.

## طلاب الجامعة الاميركية

نشرت جريدة الاحرار لمراسلها اليافي مقالين في العدد ١٧٨٩ـ١٩ تشرين ثاني سنة ٣١ والعدد ١٧٩١ـ٢١ تشرين ثاني ٣١ حمل بها المراسل على معتنقي الفكرة الاستقلالية بدون حق واتخذ من تهم المستعمر دليلا في مقالة تتحدث عن تسرب شيوعية للشبيبة وخص بها الاستاذ حمدي الحسيني لم يقتصر عند هذا الحد بل تعرض للسيد ابراهيم شنطي واهله واتهمهم بالسمسرة والخروج على المبادى الوطنية.

اما الاستاذ حمدي افندي الحسيني فلا زال يصرح للملأ عدم اتيانه للشيوعية لعدم تمشيها مع مبادئه القومية.

اما السيد ابراهيم الشنطي فقد حاز ثقة الطلبة وانتخب رئيسا لمؤتمر الطلبة في فلسطين ورئيسا للجنة الطلبة العليا تقدير الجرأته واخلاصه واظهر الحزم والنشاط ابان الاضطرابات فذاع منشورا بلسان الطلبة سر به الجميع.

ويؤسف جدا ان تفسح جريدة الاحرار ـ الجريدة التي نحترمها ـ صدرها لمثل هذه التهم الباطلة فزملاء السيد ابراهيم الشنطي واقرانه بالحياة المدرسية يشهدون به الصدق والاخلاص ويستنكرون التهم التي اوردها مراسل الاحرار اليافي وتنويرا للرأي العام واظهارا للحقيقة وتقديرا للجرأة والاخلاص نعلن هذا البيان.

الامضاآت

حمدي التاجي الفاروقي. سليمان فارس النابلسي. جميل اسحق راسم الخيري. داود خليل. فريد عقل. ظافر الخيري. سعد عري. عمر يوسف خليل. زهدي جار الله. انور الشقيري.

جميعهم من الجامعة الاميركية ـ بيروت.

## استنكار

### شبان الجالية الحجازية بمصر

من العار ان يلصق بزعيم الوحدة العربية في فلسطين الاستاذ المجاهد حمدي افندي الحسيني ورفاقه المخلصين اباطيل الشيوعية وان اناسا يتقربون الي المستعمر بمثل هذه التهم ويستمطرون بها دراهمه لجديرون بالازدراء وسخط الرأي العام العربي كما ان واجب القومية العربية يحتم مقاطعة كل جريدة استعمارية كجريدة (الارقاء)

منهم

محمد محمد المدني. عبدالله محمد عبد اللطيف القحطاني. هاشم المهاجري. عمر خليل القاضي. عبدالقادر الزبيدي المدني. عبدالله احمد. عبد الجليل.

### استنكار شبان قلقيلية

شبان قلقيلية الذين يقدرون مواقف الاستاذ حمدي افندي الحسيني من الاستعمار وخدماته للوحدة العربية والفكرة الاستقلالية يستنكرون المزاعم التي دأب على نشرها مراسل الاحرار الفلسطيني نكاية بمبدأ الاستاذ حمدي واخوانه حملة المبدأ الاستقلالي. ويشهدون الرأي العام على محاولة المراسل المذكور الصاق تهمة الشيوعية القذرة بكل عربي يعمل لحرية بلاده وانقاذها من براثن الاستعمار.

حسين الشيخ عبدالله. اسعد نوفل. سعيد القلقيلي. محمود برهم عبد الرحيم العورتاني. عبد الرحمن الحاج حسن. عبدالله مصلح. محمود خروب. هاشم السبع.

...

# اقرأوا ايها المسلمون؟

## شوكت على داعية (انكليزي)

نشرت جريدة الجهاد المصرية لشوكت علي تصريحات تدل بصراحة على ان هذا الرجل داعية انكليزي محارب القضية الهندية نفسها خدمة لمصالح الانكليزي والى القارىء بعض هذه التصريحات:

يقول شوكت علي (لاشك انه ستحدث اضطرابات وقلاقل (في الهند) وسيكون من واجب الحكومة البريطانية التدخل لقمعها... وقد حان الوقت الذي يتفاهم فيه الانكليز معنا ما داموا لا يستطيعون التفاهم مع المهاتما غاندي ونحن على استعداد تام لمعاونتهم اذا كان هناك ما يدعو الى قمع الاضطرابات!!

ونشرت الاهرام يوم ٢ ديسمبر له قال فيه (ستمان بعد يومين الخطة التي تسير عليها الوزارة وقد طلب بعض الهندو عرض المسألة على عصبة الامم ولكن المسلمين رفضوا ذلك لانها لا تثق بهذه العصبة وتريد ان يقر الانكليز المصير

وقال: انني اعتقد ان هذا الفشل سيكسب الانكليز قوة في الهند وسيوطد كلمتهم ويجعلهم ينتصرون للاقليات الذين رفضوا ان يجيبوا طلبات غاندي

وليسمع المسلمون ما يقول شوكت علي لمندوب الاجبشيان غازيت. سأله هل انت ضد السينما والمشروبات الروحية اجاب (لا. لا مطلقا انا رجل واقع في الخطيئة اذهب الي السينما واحب ان اشرب الخمر!!) ولماذا لا يكون ذلك في القاهرة ايضا

وها قد سمعت انني سأذهب الى التياترو ولكني لا اريد هذه الاشياء في فلسطين

## المكتب الفني العربي

السيد شحاده البديري مهندس قدير تخرج من جامعة كوتن الالمانية الفنية وقد اشتغل في تخمين ومسح الابنية في مدن مختلفة مدة ثلاث سنوات على حساب الحكومة. وقد افتتح الان مكتبا في يافا في سوق اسكندر عوض لتعاطي الاشغال الهندسية المتعلقة بالمباني وما يلزمها من وسائل كهربائية وميكانيكية وصحية ورسم الخرائط ووضع التصميمات والكشوفات فضلا عن الارشادات للمسلمين في شؤون الاعمال الهندسية. فنرجو للسيد شحاده توفيقا في عمله الحر الذي هو حاجة من حاجات البلاد

### الداخل والخارج

بلغ دخل الحكومة الفلسطينية من كانون الثاني الى ٣٠ يلول سنة ٩٣١ مبلغ ١٧٢٣٧٥٦ جنيها و٧١٠ ملات والخارج ١٦٢٨٥٨٨ جنيها و٦٧٩ ملا

## ترحيب وافتتاح

وزعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي بطاقات على عدد كبير من اهل البلاد تدعوهم لحضور حفلة الترحيب باعضاء المؤتمر وحفلة افتتاحه وذلك من الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٦ رجب في قاعة المؤتمر بكلية روضة المعارف في القدس

## ابو الحسن

قدم من مصر صديقنا المفضال الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى لحضور المؤتمر الاسلامي نائبا عن عدن والشيخ عثمان والنواهي. وقد حل ضيفا في بيت توفيق بك الغصين في وادي حنين وقد جاء يافا لزيارة اخوانه واصدقائه الكثيرين فنرحب به ونتمنى له اقامة طويلة في وطنه فلسطين

## اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٥٠١٥ سنة ١٩٣١

الدائن: يوسف بك السعيد

المديون: فاطمه بنت داود مصطفي.

مصدر الحكم:

الملك: ارض.

اوصافه: ارض بور مفتلح واقعة في سلمه ارض الشميره بالقواس الشرقي في قريه سلمه.

مقداره: حصة من اصل حصه.

تاريخ سند الطابو: صره نمرو بلوك قسيمه ٦٢ سلمه.

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة فاطمه بنت داود مصطفى لقاء الذمة المطلوبة منها الى يوسف بك السعيد البالغة ٨ جنيه و ٧١٥ ملا والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ ٢١ـ٩ـ٣١ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى الدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمه حسب الشروط المبينه في قائمه المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا.

مأمور اجرا يافا

...

## خواطر...

### سخف الايام!!

ان حملة مراسل الاحرار الطائشة على عدد من الشبان الاحرار حملة اثمية لا تلبث ان تظهر بمظهرها الحقيقي الدال على تغلغل في التملق للسلطة الاستعمارية القائمة في البلاد.

ومن سخف الايام ان يتعرض لهؤلاء الشبان الابرار مغفل كمراسل الاحرار المعروف يتهمهم بالخيانة الوطنية والجهل

وليس يحتاج المراسل المغرور الى من يعرفه مبلغ ايمانه بالوطنية وما اليها مما يجهله هو حق الجهل بدليل ترويجه لدعاة الاستعمار كأنه ليس بحاجة الي من يفهمه بان هؤلاء الشبان الذين يتطاول عليهم هم اكثر منه علما وارقى ثقافة.

ولكنه الغرور والجهل وسوء النية ..

### لا تزر وازرة وزر اخرى

ويتطاول هذا الانسان الى السيد ابراهيم الشنطي ينتقص من قدره لان بعض افراد عائلته عرفوا بالسمسرة على انه من المؤكد ان ذلك من دواعي الفخر للسيد ابراهيم فان الذي يخالف بعض اهله في المبادىء الوطنية انما يدل على استقلال الرأي وحرية في الفكر.

ومن المؤسف ان يجهل مراسل الاحرار هذه البديهية في الحركات الفكرية بديهية ان المرء انما يؤخذ بذنبه لا بذنب غيره.

ونحن نعرف السيد ابراهيم صغيرا وكبيرا ونؤكد اننا لا نجد في حياته الشخصية وافكاره القومية الا بياضا ونصاعة واخلاصا لا شية فيه

فاذا كان المراسل الكريم يعرف غير هذا فليتفضل.

### الرشح وحرارة الـ٣٩!!

في رسالة يافا الي الاحرار المنشورة افتتاحية ا للعدد ١٧٨٩ منها يقول حضرة المراسل للصحفي الرصين ان جاء مهرولا لاجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشبان برغم رشحه الذي كانت حرارته معه فوق الـ٣٩ وهو يغلي غليان المرجل.

وليس لناحق الان نهنىء الاحرار بهذه الرزانة الصحفية والاخبار الطريفة..

# ترجمة المذكرة التي رفعتها

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات للمندوب السامي

فخامة المندوب السامي المحترم

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات بالقدس وهي ترحب بفخامتكم بمناسبة تقلدكم منصب المندوب السامي في فلسطين تود ان تعرب لكم عن بعض تظلمات هي من الاهمية بمكان كبير بحيث ترى نفسها مضطرة الى لفت نظركم اليها. ولو لم يكن قد مضى على مجيئكم الا قليلا اماكم تنظرون اليها بعين الاعتبار والتدقيق وتتداركون ما تجره في اذيالها من مساوئ وخيمة

## ١ـ حالة الفلاح وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لافراجه

اذا درستم فخامتكم حالة الفلاح وتوصلتم الى ما يعانيه من مشاق وتأكدتم من عدم مقدرته على تأمين وسائل كافية لعيشه من جراء هذه الضائقة المالية الآخذة بخناقه تتحققون دون ما ريب ان الضرورة تستدعي اتخاذ تدابير عاجلة للافراج عنه ولسنا نرتكب شططا اذا ما قلنا بان وضعيته في عهد الحكومة العثمانية كانت نوعا ما خيرا من وضعيته في عهد هذه الحكومة فهو لا يملك الان من المال ما يمكنه من تعمير ارضه وفلاحتها ولا من دفع ديونه الباهظة التي اضطر الى استدانتها بفوائد فاحشة وقد اصبح فوق ذلك عاجزا حتى من دفع الضرائب المستحقة عليه للحكومة. ومع انه شديد الرغبة في تحسين اساليب زراعته وطريقة معيشته على ما هو مشهور عنه لم تتخذ الحكومة لغاية الان اية تدابير فعالة من شأنها ان تحسن احواله وترفعه من حالة اليأس التي هو فيها والفلاح على ما تعلمون فخامتكم لا يملك في الغالب ارضا غنية لمعيشته وان كان مستأجرا كما هو الحال مع كثير من المزارعين فهو معرض للخروج من ارضه رغما عن انه وآباءه من قبله قد زرعوها مئات السنين بسبب بيعها للصهيونيين. فهذه مئات من العائلات طردت من ارضها شر طردة واصبحت الان بلا ارض تجوب البراري والقفار دون ما ملجأ اوغذاء.

وفي الوسع الاشارة الى كثير من هذه الحوادث الدالة على ما يعانيه المزارعون العرب لعدم وجود احكام قانونية تؤمن لهم المحافظة على حقوقهم انما يكفينا في هذا المقام ان نشير الى حادثة عرب وادي الحوارث الذين اخرجوا بقوة البوليس من الارض التي عاشوا فيها مئات السنين وكان من نتيجة هذا العمل الذي لا يبرره العدل والقانون والذي ذهبوا فريسة له . ان اضطرت الحكومة نفسها الى اتخاذ بعض تدابير ولكنها وقتية وياللاسف لتأمين عيشهم واعطائهم ارضا لسكناهم

وقد اتخذت هذه اللجنة وسائر الهيئات الوطنية ما امكنها اتخاذه من التدابير الاستثنائية لمدهم بالمؤونة اليهم وتخفيف بؤسهم وبالنظر لحلول فصل الشتاء فقد قررنا القيام بحملة في هذا السبيل ووجهنا نداء نستجدي فيه اكف اهل الخير والمحسنين لمساعدتهم ومن هذا يتضح لفخامتكم بكل جلاء ان هؤلاء العرب قد اهينت كرامتهم واستبيح حماهم دون مراعاة اوشفقة ويعذون ان يكونوا قد ارتكبوا ذنبا يحلل معاملتهم على هذه الصورة العاتية فلو كانت هنالك احكام قانونية كافية للحيلولة دون اخراجهم على هذا الوجه الذي تراح فيه ابسط مبادئ العدالة لما كانوا الان في هذه الحالة التعسة هائمين على وجوههم بل لتمكنوا بلاريب من العيش هناء واقادوا انفسهم والبلاد ـ ومن رأي هذه اللجنة ان كثيرا من مثل هذه الحوادث ستقع في البلاد بلا مراء اذا لم تعمد الحكومة الى اتخاذ خطة قاطعة تحفظ حقوق العرب في اراضيهم وما لم تمنع فورا وبلا تردد انتقال الاراضي لغير العرب طالما ثبت لها ان ليس لدى العرب من الاراضي ما يكفي لاسكانهم أ [illegible]

ان هذه اللجنة تتردد عن ان تنسب هذا الظلم الفادح الذي ابتلي به العرب الى السياسة التي اتبعتها حكومة فلسطين مباشرة ولكنها لا تستطيع الان تعد هذه الحكومة مسئولة عن كل ما اصاب العرب من بلاء في هذا الشأن وهي تأمل ان تحافظ على حقوق المزارعين العرب كل المحافظة في عهد حكومتكم بحيث يتمكنون من تأمين وسائل كافية لمعيشتهم والعيش في اراضيهم دون اي تدخل او تعرض

## ٢ـ البنك الزراعي وجمعيات التعاون

كان على اثر نشر تقرير لجنة شو الذي كشف القناع عن بعض تظلمات العرب ومساوئ الادارة الحاضرة ان اضطرت حكومة جلالته الى الاسترشاد باراء بعض الخبراء بشأن خير التدابير الواجب اتخاذها للافراج عن الفلاح وتحسين احواله ـ وكان المستر ستركلاند من جملة هؤلاء الخبراء الذين قدموا الى هذه البلاد للتحقيق عن امكان تأسيس جمعيات تعاون بين الفلاحين ورغما عن انه قد قدم تقريره منذ سنة او اكثر فلم تتخذ الحكومة اية اجراءات ما لوضع نواصيه موضع التنفيذ ولم تسهل تأليف الجمعيات التعاونية بين الفلاحين لتسهيل وسائل الاستقراض لهم ولذا يميل الى الاعتقاد ان جميع التقارير والتواصي التي هي في صالح العرب انما سيكون نصيبها الاهمال ارضاء للصهيونيين

ثم هذا البنك الزراعي الذي كان موجودا في عهد الحكومة العثمانية ما فتئت الامة منذ اربعة عشر سنة تطالب باعادة تأسيسه ولكن بلا جدوى ولم تستطع الحكومة لغاية الان ان تتحقق من فائدة مثل هذه المؤسسة للبلاد ـ ولا ريب انكم ستعلمون بعد التحقيق والدرس العميق ان حاصلات الفلاح بالكاد تكفي لسد رمقه ولقد ليس في وسعه ان يفي ديونه بل ليس في مقدوره ان يشتري بذاره وفي مثل هذه الاحوال يضطر الى بيع ما بقي لديه من الارض ان كان قد بقي لديه اي شيء منها او الى مديده للاستدانة ودفع الفوائد الفاحشة والعيش في مثل هذه الوضعية التي لا تطاق وبالكاد مرت سنة لم تضطر فيها حكومة فلسطين الى اصدار قروض زراعية لتمكن الفلاح من شراء البذار ولكن هذه القروض كانت في كل حال ويا للاسف غير كافية للغرض الذي اعطيت من اجله فازاء هذه الاحوال لا يسع هذه اللجنة الان تلفت نظر فخامتكم الى ان من واجب حكومة فلسطين كما هي الحال في سائر البلدان المتمدينة ان تستنبط من الطرق والتدابير ما يفرج عن هذه الطبقة من السكان التي تدفع على ما هو معلوم القسم الاوفر من ايرادات الخزينة ومن رأي اللجنة ان تأسيس مصرف زراعي يقوم باقراض المزارعين ما يحتاجون من المال لتحسين زراعتهم هو من اولي الامور التي يجب ان تسترعي انتباه الحكومة

## المعارف

طالما قامت الهيئات الوطنية بمطالبة الحكومة بتوسيع المدارس الحالية وبافتتاح مدارس في القرى وتحسين احوال المدارس القروية الحاضرة ـ والمدن تستغربون فخامتكم بلا ريب اذا علمتم ان مئات من الاحداث لم يتمكنوا لسوء الحظ من الحصول على العلم الابتدائي اواتمام دراستهم رغما من شدة شغفهم وحاجتهم الى التعليم بينما ان هنالك من الجهة الاخرى مئات من الاولاد في القرى حرموا من العلم حرمانا تاما ـ ان هذه الشكوى قديمة العهد و كثيرا ما شعرت بها الامة ولفت نظر الحكومة اليها ولكن دون جدوى ولهذا تأمل اللجنة التنفيذية من فخامتكم ان توجهوا الى هذه المسألة ما تستحقه من العناية بالنسبة الى اهميتها من حيث انها من الضروريات الاساسية لرفع مستوى الجيل المقبل الاجتماعي اوالاخلاقي والتهذيبي وهي على ثقة بانكم ستتخذون من التدابير ما يكفل ازالة تظلمات العرب من هذا القبيل.

## التنسيقات التي تنوي الحكومة القيام بها في الموظفين

لقد رددت الصحف مؤخرا روايات كثيرة عن اقالة بعض موظفي الحكومة. ان من المسلم به ان تخفيضا كبيرا يجب ان يجري في مختلف دوائر الحكومة الباهظة النفقات ولكن ليس من العدل ان يقع عبء هذا التخفيض على الموظفين الوطنيين فيكونون هم الذين تتناولهم هذه التنسيقات ولا يخفى عن بال فخامتكم ان هذه المسألة كثيرة الاهمية لهذه اللجنة بالنظر لان كل موظف من موظفي الحكومة العرب هو عائل لعائلة وليس على من تتناوله التنسيقات منهم في مثل هذه الضائقة الاقتصادية ان يجد له عملا يكفل معيشة عائلته وبذلك تقع النساء والاولاد ضحية لهذه التنسيقات ـ فاذا كانت الحكومة حقا تريد الخير لهذه الامة ترى لزاما عليها ان تعني في الدرجة الاولى بتوظيف الفلسطينيين العرب لا ان تعمد الى الاستغناء عنهم على الرغم من قلتهم بالنسبة لغيرهم من غير الفلسطينيين ـ فهذه حكومات البلاد المجاورة لا تعين لاية وظيفة من لم يكن من اهالي البلاد الا اذا كانت في حاجة ماسة الى بعض الموظفين الفنيين وليس من سبب في رأي هذه اللجنة يحول دون اتباع نفس هذه الخطة في فلسطين كما لا ريب فيه ان الادارة قد تحققت ان الموظف العربي الفلسطيني اذا ما اتيح له الاشتغال في وظيفة قام بوظيفته خير قيام بكل امانة وصدق جاعلا رائده مصلحة البلاد في الدرجة الاولى ومن حقه اذن ان يميز على الموظف غير الفلسطيني. ولا يسع هذه اللجنة الان تصدق الاشاعة التي اخذت ترددها الالسنة من ان ادارة فلسطين ستجعل العرب من الموظفين الفلسطينيين ضحية هذه التدابير الاقتصادية التي تنوي القيام بها رغبة منها في فتح المجال لذلك العدد الكبير من الموظفين الاجانب الذين يحتلون الان اكثر وظائفها ولكن اللجنة تأمل بالرغم عن ذلك ان تنظروا فخامتكم الى هذه المسألة بعين الاعتبار والتدقيق اثناء ما تتخذونه من الاجراءات لتطبيق تواصي لجنة اودنل وبانكم ستميزون في ذلك بين الموظفين الوطنيين وغيرهم من غيرهم الفلسطينيين

## ٥ـ سجناء الاضطرابات

اما بعد ان العرب الذين قضى عليهم سوء الطالع بان يزجوا في اعماق السجون بسبب ما نسب اليهم من التهم في اضطرابات سنة ١٩٢٩ المؤسفة فترغب اللجنة ان تلفت نظر فخامتكم الى مذكراتها المتعددة التي رفعتها الى سلفكم المرحوم شانسلور في هذا الصدد وآخرها المذكرة المؤرخة في ٥ آب سنة ١٩٣١ وهي تأمل ان تدشنوا فخامتكم عهد حكمكم باجابة سؤالها بالافراج عن هؤلاء السجناء

## ٦ـ التمييز في معاملة السجناء

كثيرا ما نشرت الصحف انباء ما يقع من التمييز في معاملة المسجونين وقد قامت الهيئات الوطنية في كل مرة بلفت نظر الحكومة الى ما يقع داخل جدران السجون من خشن المعاملة والقسوة والتمييز بين سجين وآخر ونحن نميل الى الاعتقاد بان فخامتكم ستدخلون في السجون من الاصلاحات ما يكفل عدم وقوع اي تمييز بين سائر السجناء سواء كانوا من الاجانب اومن غيرهم

## مطالب العرب الدستورية

قد يزعم البعض ان ليس من اختصاص هذه اللجنة البحث مباشرة في مطالب العرب الدستورية ولكننا نرى انفسنا مضطرات الى الابانة عما يخالج العرب عموما من شديد اليأس والاشمئزاز بسبب تعنت الحكومة البريطانية في عدم الوفاء بما قطعته للعرب من عهود في ايام محنتها وحرمانها اهالي فلسطين من حقوقهم الطبيعية والدستورية كاملة مستقلة فهذه العراق وشرق الاردن فقد خطتا خطوات واسعة في سبيل تأمين حقوقهما والحصول على مطاليبهما ولذا لا ترى اللجنة مندوحة من اغتنام هذه الفرصة لان تؤيد مع جميع السيدات العربيات في فلسطين المقررات التي اتخذتها المؤتمرات العربية الفلسطينية وعلى الاخص بشأن:

١ـ تأسيس حكومة مسئولة لدى مجلس نيابي منتخب تمهيدا لاستقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية

ثانيا ـ الغاء وعد بلفور لمخالفته العهود المقطوعة للعرب

وتود اللجنة التنفيذية أن تعرب عن ارتياحها للبيان الذي ادليتم به في خطبتكم انكم تريدون التعرف على اهالي البلاد . والعمل على رفاهيتهم وانكم تميلون الى هذه البلاد خالي الذهن من المؤثرات وتودون التجول كثيرا كي يتاح لكم ان تروا بعينكم وتصغوا بنفسكم الى الناس في المدن والقرى ـ فهذه الاعمال التي عولتم على القيام بها تجعلنا نستبشر خيرا من قدومكم وتالامل اذ ذاك الرخاء والرفاهية والطمأنينة في هذه البلاد المقدسة في عهد ادارتكم وبان يتمكن العرب قبل كل شيء من استرداد حقوقهم كاملة ومن الحصول على مطاليبهم تامة غير منقوصة

وختاما تأمل اللجنة من فخامتكم ان تتفضلوا بالتأكيد لها بانكم ستعطون هذه الاحتجاجات والمطالب المتقدمة الذكر ما تستحقه من العناية والتقدير واقبلوا فائق الاحترام

من اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

وحيده الخالدي      متيل مغنم



مطبعة الصراط المستقيم